

سلاح الجو يدمر مخازن للذخائر ومنظومة تشويش للمليشيا بالفاشر



الوطن

العدد 6636

رئيس التحرير : اشرف ابراهيم

أسسها سيد أحمد خليفة عام ١٩٨٨ م

رئيس مجلس الإدارة
والمدير العام
علاء الدين يوسف سيد
أحمد



الثلاثاء | 30 رمضان 1445 هـ | 09 إبريل 2024 م

السجن المؤبد في مواجهة متعاونين مع التمرد بالقضارف

مجمع الفقه يعلن الأربعاء أول أيام عيد الفطر المبارك



انتصارات كبيرة للقوات المسلحة في طريق كادوقلي

الإمارات.. ورطة دعم مليشيا الدعم السريع



الجيش.. خطوات متقدمة في تحرير الجزيرة

مناج يهاجم تقدم وارهاصات بمغادرة الامة القومي التحالف

تقرير_ الوطن

شن القيادي بحزب الأمة صلاح مناج هجوما مفاجئ على تنسيقية القوى الوطنية (تقدم) في خطوة عدها مراقبون بانها اشارة الى ان مناج سيتخذ موقفا جديدا تجاه "تقدم".

حيث قال مناج في تغريدة مجموعة الأربعة التي تسيطر على القرار في (تقدم) تحجب عرض الرؤية الإصلاحية لحزب الأمة القومي على الهيئة القيادية في اجتماع أديس أبابا ، رغم قبول دكتور عبد الله حمدوك لها حين ما قال أبصم عليها بالعبث وأضاف حرب ١٥ أبريل كارثة وطنية اذا لم نتعلم منها فعل الدنيا السلام.

حديث مناج يأتي بعد أن سلم حزب الأمة القومي برئاسة رئيس الحزب المكلف اللواء فضل الله برمة د. عبد الله حمدوك رئيس الهيئة القيادية لتنسيقية القوى الديمقراطية المدنية تقدم رؤية تفصيلية لإصلاح التنسيقية في فبراير الماضي بالقاهرة وامهل حزب

الكتلة الديمقراطية و«تخطي» تؤكدان على دعم مؤسسات الدولة الشرعية

رصد_ الوطن

إلتام نهار أمس لقاء بين قوى الحرية والتغيير الكتلة الديمقراطية و تحالف الخط الوطني (تخطي) في العاصمة المصرية القاهرة، ناقش الاجتماع عدد من الموضوعات الوطنية والراهن السياسي بالبلاد واتفق الطرفان على ضرورة جلوس كافة الاطراف السياسية المدنية مع بعضها البعض في حوار وطني شامل يقوده السودانيون يؤسس لمرحلة جديدة من تاريخ البلاد، ينهي الحرب ويعالج آثاره ويحقق السلام والاستقرار والديمقراطية.

كما أمن الطرفان على ضرورة دعم مؤسسات البلاد الشرعية في مقدمتها القوات المسلحة السودانية في ادائها للمهام وهي تقوم بواجبها في حماية الوطن والمواطن والمحافظة على وحدة السودان وشعبه

فيما أدان الاجتماع الانتهاكات الخطيرة بحق المواطنين في شتى بقاع السودان من قبل مليشيا الجنجويد الدعم السريع وقرر الاجتماع ان يعمل ما بوسعه من آليات لارساء مبدأ عدم الإفلات من العقاب.

أحكام بالسجن المؤبد والسجن عشرون سنوات لمؤيديين للدعم السريع المتمرد بالقضارف

القضارف: الوطن

أدانته محكمة جنايات شرق القضارف برئاسة قاضيها مولانا الحسن النوش أمس المتهم (م.ع.أ. ع) المشهور بـ (توباك) بالمادة 51/أ من القانون الجنائي لسنة 1991 م المتعلقة بإثارة الحرب ضد الدولة وأوقعت عليه عقوبة السجن المؤبد .

وتعود تفاصيل القضية إلى ان المتهم وهو من سكان قرية وديوسف بمحلية القرية بولاية القضارف قد نشر على صفحته بالفيسبوك صوراً لمتبردي الدعم السريع مع رسالة مكتوبة يؤيدهم فيها ويمنى لهم النصر على القوات المسلحة.

وقد وجدت منشوراته إستهجاناً من أهل منطقته الذين يقفون إلى جانب القوات المسلحة وقد أقر المدان أمام المحكمة بالتهمة المنسوبة اليه.

كما أدانت ذات المحكمة المتهم (أ.د.ع.خ) تحت ذات المادة المشار اليها انفاً وأوقعت عليه

رئيس مجلس السيادة القائد العام للقوات المسلحة يشيد بدور الكنائس في تعزيز قيم التعايش والسلام

بورتنسودان: الوطن

أشاد رئيس مجلس السيادة الإنتقالي القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان بدور الكنائس في تعزيز قيم التعايش والسلام في السودان . جاء ذلك لدى لقائه بمكتبه أمس وفد مجلس الكنائس السودانية برئاسة الأسقف حزقيال كندو رئيس أساقفة الكنيسة الأسقفية السودانية ومطران الخرطوم.

وقال الأسقف حزقيال كندو في تصريح صحفي أن اللقاء تناول قضايا السلام في السودان خاصة وأنه عانى كثيراً من ويلات الحروب مشيداً بالدور الكبير للقوات المسلحة في تحقيق السلام والاستقرار في السودان.

من جانبه أوضح الأنبا صرابامون أسقف عطبرة وأمدامان وشمال السودان للأقباط

رئيس مجلس السيادة يلتقي وفد قبيلة البشاريين

بورتنسودان: الوطن

التقى رئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان بمكتبه أمس وفد عموم نظارة قبيلة البشاريين بشرق السودان.

وامتدح سيادته الجهود المبذولة من العموديات والمشايخ في التنمية والتطوير والتعايش السلمي وإعلاء قيمة الوطن ورفعته شأنه.

و تعهد سيادته بحل كافة القضايا التي تم طرحها في اللقاء والتي من شأنها تنمية وتطوير شرق السودان وتقديم الخدمات للمواطنين.

إجراء أول عملية إستبدال مخروقة بمستشفى السروراب

أم درمان: الوطن

تم إجراء عملية إستبدال مفصل مخروقة لمريض لاول مرة بمستشفى السروراب وفي تصريح صحفي افاد الناطق الرسمي لوزارة الصحة ولاية الخرطوم رئيس لجنة الطوارئ الصحية د.محمد ابراهيم بأنه تم اجراء عملية استبدال مفصل مخروقة لمريض لاول مرة بمستشفى السروراب بعد تجهيزها بالاجهزة الطبية اللازمة في ظل خطة اللجنة في التوسع لتقديم الخدمات الطبية من المستوي الثالث حيث تمكن الفريق

الامة التنسيقية ٣ ايام للرد عليها الا ان التنسيقية تجاهلت الرد وقال الحزب في بيان له أن اللقاء الذي جمع رئيس الحزب المكلف وحمدوك هدف إلى مناقشة الرؤية التفصيلية لإصلاح تقدم المقدمة من حزب الامة القومي وزاد تناول وفد الحزب أهمية تطوير العمل المشترك في تقدم وبناء جبهة مدنية واسعة وفق أسس العمل الجبهوي والتوافق على رؤية سياسية من أجل إنهاء الحرب واستعادة الاستقرار والاحول المدني الديمقراطي ويرى مراقبون داخل الحزب أن ثمة ارتدادات زلزالية سوف يشهدها الحزب في الأيام القادمة بسبب ضبابية الرؤية سواء في إصلاح تقدم التي اتهم مناج مجموعة داخل تقدم بتعطيل مسار الإصلاح وزاد مصدر داخل الأمة أن المؤتمر السوداني والتجمع الاتحادي والقوى المدنية تعمل على استبعاد الأمة من التنسيقية مما قد يضعف التنسيقية في المرحلة القادمة.

الامة التنسيقية تدعم مؤسسات الدولة الشرعية

و ناشد الاجتماع الأطراف الدولية بضرورة مساعدة الشعب السوداني ومد يد العون له في محنته ، واشاد بدور الدول خاصة دول الجوار التي لم تتوقف من مساعدة اللاجئين السودانيين.

واكد الاجتماع دعمه لإعلان جدة وحث على ضرورة تنفيذ كمدخل لوقف الحرب وإنهائها وتحقيق السلام الشامل مع العمل على تطوير المبرر باشارك بعض الدول الشقيقة الاخرى .

وأمن الطرفان على مواصلة الجهود المشتركة وتطوير هذا الحوار الثنائي لحوار متعدد يضم كافة القوى الوطنية التي تدعم مؤسسات الدولة الشرعية وتقف موقف موحد ضد انتهاكات مليشيا الدعم السريع ، حتى تتوصل لمشروع وطني وميثاق جديد يكون أساس العملية السياسية في البلاد.

عقوبة السجن عشر سنوات اعتباراً من وضعه بالحراسة في 28 فبراير 2024 م حيث

ضبطت الاستخبارات العسكرية مراسلات بين المتهم واصدقائه على الماسنجر والواتساب يبدي فيها تأييده للقوات المتمردة مع تمنياته بأن يدخلوا الى مدينة القضارف.

والجدير بالذكر ان هذا المدان نزع إلى القضارف من الخرطوم بعد نشوب الحرب الحالية وهو يسكن في لوكونده سنترال وقد أوقفته الاستخبارات العسكرية للاشتباه في تبعية إستخبارات القوات المتمردة.

الأرثوذكس أنهم لمسوا خلال اللقاء بأن رئيس مجلس السيادة يسعى للسلام بطريقة

هادئة، معرباً عن أمله في أن يعم الأمن والسلام كل أرجاء السودان وقال أن السودان عرف منذ قديم الزمان بأنه بلد أمن وسلام وطمأنينة.

الى ذلك قال القس عزالدين الطيب علي رئيس مجلس الكنائس السوداني أن اللقاء تطرق إلى قضايا العدل والسلام مؤكداً دعم المجلس لكل ما من شأنه ترسيخ قيم السلام والتعايش السلمي في المجتمع مبيناً أن اللقاء تناول أيضاً الإنتهاكات التي تعرضت لها الكنائس خلال الفترة الماضية، وعمليات النهب التي طالتهم من قبل مليشيا الدعم السريع الإرهابية المتمردة مؤكداً أن ما قامت به المليشيات من إنتهاكات ضد الكنائس لا تشبه قيم وتقاليد وموروثات الشعب السوداني.

من جانبه أوضح محمود حمدالله محمد شرف الدين وكيل ناظر البشاريين في تصريح صحفي عقب اللقاء أن الوفد قدم التهنية للسيد رئيس مجلس السيادة الانتقالي على الإنتصارات التي حققتها القوات المسلحة في معركتها ضد مليشيا الدعم السريع الإرهابية المتمردة مؤكداً وقفتهم خلفها حتى إنهاء التمرد.

وأضاف سيادته أن الوفد طرح عدد من القضايا التي تعترض عملية التنمية المجتمعية في شرق السودان لافتاً إلى أن رئيس مجلس السيادة تعهد بحلها وتذليل كافة العقبات.

كباشي رئيسا للوفد الحكومي لمفاوضات جدة

رصد_ الوطن

كشفت مصادر مطلعة بمجلس السيادة عن تلقي الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة اتصالاً من قبل إدارة بايدن تم فيه مناقشة الأزمة السودانية وطرق الحل السلمي لها وزاد المصدر ان البرهان أكد للإدارة الأمريكية بأن رئيس وفد التفاوض في جدة سيكون نائبه عضو مجلس السيادة الفريق أول ركن شمس الدين الكباشي.

الجدير بالذكر أن المبعوث الأمريكي للسودان توم بيريللو قال في مداخلة له في المعهد الأمريكي بلندن أن البرهان يعتبر رجل المرحلة القادمة في إحلال السلام في السودان ودخول المساعدات الإنسانية للمحتاجين في الحرب.

إعلان الأربعاء أول أيام عيد الفطر المبارك

الخرطوم: الوطن

أعلن مجمع الفقه الإسلامي السوداني، حسب ما ورد إليه من تراثي هلال شهر شوال، أن اليوم الثلاثاء هو المكمل لشهر رمضان ثلاثين يوماً، وأن يوم الأربعاء 10 أبريل 2024م هو الأول من أيام عيد الفطر المبارك للعام 1445هجرياً..

تقبل الله منا ومنكم الصيام والقيام..

الشرطة تدشن عربات قتاليه جديدة

رصد_ الوطن

دشن اللواء شرطة دفع الله طه مساعد المدير العام لشرطة ولاية الخرطوم المكلف مجموعة من العربات القتالية والاسناد لشرطة ولاية الخرطوم وشرطة الاحتياطي المركزي وقال اللواء دفع الله إن هذه العربات سوف تكون إضافة كبيرة للانتشار الشرطي وستكون لها دور يظهر في مقبل الأيام ويسهم في دعم الارتكازات وبسط هيبة الشرطة التي هي في هبة الدولة .

هذا وقد شارك في التدشين مدراء شرطة محليات الولاية المختلفة ومدراء الدوائر والادارات بشرطة ولاية الخرطوم.

دعوى قضائية لدى المحاكم فرنسية ضد مساندي الجنجويد

باريس: الوطن

تقدمت المحامية الفرنسية الجزائرية الاصل مولودة بنت رشيد بعريضة دعوى في محكمة ضاحية سان دوني ضد أفراد سودانيين حرضوا قوات الجنجويد على ارتكاب جرائم ارهابية ضد الإنسانية في الخرطوم ومدني في السودان .

وقام القاضي الابتدائي بقبول الدعوى لورود اسماء افراد سودانيين يحملون الجوازات الفرنسية من ضمن المدعو ضدهم في العريضة.

الجدير بالذكر انه كان قد تم الإعلان عن عقد مؤتمر نقاش سياسي من المقترض أن يقام في باريس في الأسبوع القادم .

تدمير أسلحة ومنظومة تشويش للمليشيا بالفاشر

الفاشر: الوطن

أكدت مصادر عسكرية ان طيران الجيش دمر 3 مخازن للذخائر واليات عسكرية ومنظومة تشويش تابعة للدعم السريع شمال شرق الفاشر.

الطبي بمستشفى السروراب في إجراء أول عملية استبدال مخروقة بجراحة العظام ، تحت إشراف د/ نصر الدين كافي إختصاصي جراحة العظام يساعده دكتور خالد كباشي واخصاصي التخدير والعناية المكثفة. دكتور ميسره عبدالله. لافتاً إلى أن العملية اجريت بمجهودات كبيرة من إدارة المستشفى ،ومن القائمين على أمر الصحة لتوطين الخدمات الصحية والتخصصات الدقيقة.

الشكوى والتصعيد.. الإمارات ورطة تخطيط وتمويل حرب السودان



تقرير: مزدلفة دكام

البحرية وكما هو معلوم ان السودان يمتلك كثير من الموارد .

وتفكير الإمارات في السيطرة على تلك الموارد لم يكن حديثاً وإنما بدأ ذلك في أيام حكومه الانتقاذ، وذلك عندما فكرت الإمارات في تشغيل الميناء في بورسودان عبر واجهة شركة فلبينية تابعة لشركة مواني دبي وقد كان أن تقدمت الإمارات بعطاء، لتشغيل بشركة مواني دبي وتم رفضه قبل ظهور هذه الشركة وامتد عداء الإمارات لحكومة الانتقاذ، بدعمها الاعتصام وثو ديسمبر المصنوعة عبر عناصرها داخل قحت وتجمع المهنيين حتى سقوط الانتقاذ، وتصدر حمدوك المشهد السياسي من خلال توليه رئاسه الوزراء الانتقالية ومعلوم علاقاته بالإمارات.

ولم تتمكن الإمارات من تحقيق أهدافها في هذه المرحلة لأسباب كثيرة أهمها وقوف الجيش ضد مخططات حمدوك ووجدت الامارت بوصلتها مؤخراً في حميدتي ومليشياته بعد ترويح عناصر قحت له اضافة لذلك أطماعه غير المحدودة الأمر الذي سهل للنظام الإماراتي تروييضه والتحكم فيه عبر عناصر معروفة أبرزها طه عثمان.

ووجدت الإمارات انه لابد من السيطرة على السودان عسكرياً خاصة بعد فشل الاطاري سئ السمعة لذلك دفع نظام بن زايد مليشيات حميدتي للحرب ف ١٥ ابريل وقد سبق ذلك وصول دعم عسكري كبير لها واستمر هذا الدعم خلال الحرب .

والأدلة كثيرة على وجود هذا الدعم أبرزها الأسلحة الاماراتية التي تم القبض، عليها والمرتقة الذين توفرهم الإمارات عبر توفير المال لهم اضافة إلى توفير الغطاء السياسي لعناصر تقدم مع قيام حميدتي بجولات لعدة دول تنطلق من أراضي الامارات وحتماً القوات المسلحة تمتلك أدلة أعمق وأخطر توضح مشاركة الامارات في هذه الحرب ، والإمارات تحاول تهدئة بعض المجموعات في الكونغرس الأمريكي التي مارست ضغط على نظام بايدين لإدانة الامارات وربما تقرأ أيضاً من سياق تحريك بركة الاتهام السودانية ومعرفة ماذا يخفي السودان من أدلة، ولكن ان كان هذا أو ذاك تظل مشاركة ودعم الإمارات لهذه الحرب واضحة جداً ،اعتقد أن الحكومة السودانية تعرف متى يكون توقيت المواجهه مع الإمارات وحتماً انها تمتلك من الأدلة ما يمكنها من كسب المعركة الدبلوماسية مع الإمارات.

دور مكشوف

محللون وخبراء أكدوا على أن دور دولة الإمارات كان مكشوفاً للجميع داخلياً وخارجياً ولكن حديث مساعد القائد أول مواجهة رسمية من الحكومة السودانية لما تقوم به من تدخلات تنتهك السيادة الوطنية مخالفة بذلك المواثيق الدولية التي تحرم على كل الدول التدخل في الصراعات الداخلية وتجييرها لتحقيق أهدافها الخاصة .

شواهد وقرائن

ويرى المحلل السياسي مجدي عبدالقيوم كذب في حديثه ل«الوطن» ان الحديث عن دعم الإمارات للمليشيا الدعم السريع ليس حديثاً جزافياً بل يستند على شواهد وقرائن وأدلة وبراهين ودون الخوض في تفاصيل هذه التهمة فإنني أشير فقط لتقرير لجنة الخبراء الدوليين والرسالة التي وجهها بعض نواب الكونغرس للشيخ محمد بن زايد وكذلك وفي السياق تقرير النيويورك تايمز والذي عنوانه بحرب الكفلاء واستعرضت فيه الصراع الاماراتي السعودي على موارد السودان وفي السياق ما أنفقته الإمارات على حليفها ووكيلها الدعم السريع هذا جزء من تلك المؤشرات من الناحية السياسية فلا يمكن أن نسمي شكوى الإمارات إلا بأنها مجرد صفاقة سياسية.

توتر الإمارات

ويقول الخبير الاستراتيجي اللواء ركن "م" عصام مرغني في تصريح النظام الحاكم لدولة الإمارات العربية تعود على خلق كثير من التوترات السياسية في دول كثيرة وهو نظام يمكن اعتباره مخلب قط لكثير من الأنظمة الدولية الأخرى خاصة في ظل علاقاته المفتوحة مع الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية ومعروف عن هذه الدول التفكير العدائي لتحقيق مصالحها دون اعتبار للدول والشعوب الأخرى لذلك أعتقد أن النظام الإماراتي الحاكم قد تجبر بهذا الفهم ، للإمارات من خلال نظامها الحاكم حالياً مصالح كثيرة في السودان أبرزها السيطرة على الموارد المعدنية والزراعية والموانئ

عقب إتهامات وجهتها الخرطوم لدولة الإمارات بالدلائل الدامغة ومشاركتها في الحرب بدعمها لتمرر مليشيا الدعم السريع حاولت أبو ظبي القفز من وجه المدفع والمسارة بتقديم شكوى للأمم المتحدة تنفي تلك الاتهامات. وأكدت مصادر عسكرية أنه كلما تقدم الجيش وفرض سيطرته على منطقة جديدة تجد سلاح إماراتي في خطوط التمرد الأولى.

تحذيرات

وبرغم من أن السودان صمت لعدة شهور منذ اندلاع الحرب في الخرطوم ظلت الدولة تغض الطرف عن تورط أبو ظبي إلا أن مساعد القائد العام للجيش الفريق ياسر العطا كشف عن تورط الإمارات وأرسل تحذيرات شديدة اللهجة لها كانت رسائل مباشرة وموثقة بدلائل على أفعال تلك الدول . حديث العطا وجد ثغراً شعبياً كبيراً من قبل السودانيين وكذلك لفت انتباه العالم الخارجي لأسباب تفاقم الأزمة في السودان إشعال الحرب وبرغم أن الدور الذي تلعبه الإمارات لم يكن خفياً على أحد بسبب أطماع أبو ظبي في موارد السودان وتم ذكر ذلك داخل اجتماعات مجلس الأمن والجمعية العمومية للأمم المتحدة بأن هناك دول تدعم المليشيا ضد الجيش السوداني وقالها بصوت العالي مندوب السودان في الامم المتحدة إن الجيش يمتلك جميع الدلائل لدعمها للمليشيا وضبط أسلحة إماراتية.

أدلة وشكوى

مراقبون أكدوا بان الجيش يمتلك الأدلة وان تصريحات قادته والشكوى التي قدمت لمجلس الأمن تحمل دلالات على أن الجيش يتقدم في عدد من المحاور العسكرية و ذلك بتدمير القوة الصلبة للمليشيا بالاضافة الى امكانية تحقيق السودان تقدم سياسي لما ستشهده الأيام المقبلة من انعكاسات في علاقات السودان اقليمياً ودولياً وان العالم يشهد على تورط الإمارات وان هذه الشكوى ستذهب في مهب الريح لأن السودان يمتلك جميع الأدلة.

حوار هادئ حول وقف الحرب | ما وراء الخبر المليشيا تنهب طائرة... WFP

احدى وكالات الامم المتحدة الاكثر اهمية ، و انتهاكاً لحصانة المنظمة الدولية ، هذا التصرف يعكس ولع و هلع المليشيا من الطائرات ، حاولت المليشيا قبيل اندلاع الحرب الحصول على طائرات مقاتلة ، و دربت طيارين في اثيوبيا ، فضلاً عن حصولها على المسيرات ، منذ بداية الحرب في 15 ابريل سعت المليشيا للحصول على مسيرات اكثر تطوراً من الامارات و من فاغنر الروسية ووسطاء بيع الاسلحة الدوليين ، و تشير المعلومات الى قيامها مؤخراً باعداد تجهيزات لاستخدام مسيرات هجومية ، و بالرغم من ان هذه التجهيزات تعرضت للقصف و التدمير عدة مرات بواسطة سلاح الجو السوداني ، الا ان هذه المساعي لم تتوقف خاصة بعد توفير الامارات قنوات مشفرة للسيطرة و القيادة ، مع استمرار اتصالات المليشيا للحصول على طائرات مقاتلة ،

يشير خبراء عسكريون الى ان المسيرات التي حصل عليها الدعم السريع مؤخراً ، تطير بسرعة 100 كلم / ساعة و تحمل متفجرات اقصاها 5 كيلوغرام و مدى الطيران 40 كلم ، و هي سهلة القنص بواسطة وسائل الدفاع الجوي ، او بالتشويش عليها او اختراقها و انزالها ، بينما يمتلك الجيش السوداني مسيرات متطورة قادرة على ضرب عدة اهداف في المرة الواحدة مع قدرة على الاستطلاع و العمل ليلاً ، و تقوم بمهام على مسافات تتجاوز 250 كلم ، بدون شك فان الجيش عينه على محاولات المليشيا لتطوير امكانياتها في استخدام المسيرات ، و اجهاض هذه المحاولات بتدميرها فور دخولها للاراضي السودانية ، و الاستعداد الفنى و التقنى للتعامل مع اى شحنات فلتت من القصف الجوى ، و بالفعل تم ابطال العديد من المحاولات.

مقطع فيديو متداول لشاحنة تحمل طائرة عمودية تابعة لبرنامج الغذاء العالمى وذلك حسب الشعار المكتوب عليها ، و هي وكالة تابعة للامم المتحدة ، كانت و لا زالت تقوم بدور مهم في توفير الغذاء لمناطق النزاعات في العالم ، و لها دور مشهود في السودان منذ عقود ، و قد تعرضت مستودعاتها للنهب بعد احتلال المليشيا للجزيرة ، و اصدر البرنامج بيان أشار فيه إلى أن المستودع كان يحتوي على مخزون يكفي لإطعام ما يقرب من 1.5 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي الشديد لمدة شهر واحد في الولاية، حيث أجبر الهجوم الجديد أكثر من 300 ألف شخص على الفرار، و شمل ذلك أغذية متخصصة تهدف إلى الوقاية ودعم علاج سوء التغذية لأكثر من 20 ألف طفل وامرأة حامل ومرضعة ، وقال برنامج الأغذية العالمى إنه اضطر إلى وقف عمليات التوزيع مؤقتاً في ولاية الجزيرة في أعقاب الحادث، وأنه يعيد تشكيل استجابته الإنسانية حيث بدأ بعض عمليات التوزيع في الولايات الواقعة إلى الشرق، والتي لجأ إليها الأشخاص الفارون من الجزيرة ، الطائرة المنهوبة ، طائرة مخصصة للاستخدام المدني ، و لا يمكن ان تستخدم عسكرياً ، و يبدو انها غير قادرة على الطيران و هذا يفسره حملها على شاحنة لمسافات طويلة ، ان هذا الفعل يمثل عدواناً على



محمد وداعة

كأسرى للتمرد كما كان يحلم حميدتي صبيحة تمرده الغاشم؟؟ < دعنا نتقدم خطوة للأمام... من الذي يحتل المدينة الرياضية والقصر الجمهوري ومصفاة الجيلي واستاد الهلال والمريخ وجامعات الأحفاد والأهلية وامدرمان الإسلامية وغيرها ويجعلها تكتلات عسكرية؟ من الذي اجتاحت ولاية الجزيرة و هجر السكان من مئات القرى هناك؟ ستجد أن الإجابة واحدة وواضحة هي التمرد وهي إجابة لن تنتطح عليها (عنزتان كفيفتان) إلا إن كانتا تحملان عضوية قحط وتقدم!! < دعنا نتقدم خطوة... لقد تحرك الجيش منذ شهرين لتحرير مدينة ام درمان... فهل حول بيتا واحدا من البيوت التي حررها إلى تكتلة عسكرية؟ هل حول مسجدا واحدا إلى مخزن من مخازن السلاح أو العتاد الحربي؟ هل أحال مؤسسة مدنية مثل مباني الجامعات والمدارس والمستشفيات إلى نقاط عسكرية تنصب على أسطحها المدافع أو تطلق من عليها المسيرات؟ < هل اقتحم الجيش مقرا لاتباع له طيلة شهور المدافعة هذه؟؟ < حسنا... تعال لنتقدم أكثر ونوقف عبارة (لا للحرب) التي تطلقها قحط على أمشاطها ونسأل... < هل تستطيع تقدم قحط أن تطالب التمرد بالخروج من الجزيرة بدلا عن العبارات الرثبكية (إدانة المتفلس في الجزيرة) فما الذي يجعل التمرد يحتل الجزيرة أصلا؟ < هل يستطيع قادة قحط إدانة التمرد بالإحتشاد في المدينة الرياضية ومصفاة الجيلي وجامعة الخرطوم والمستشفيات والاستراتيجية وغيرها من الأعيان المدنية والعسكرية؟ < هل يستطيع قحط إدانة أسر المدنيين والموظفين الحكوميين الذين ظلوا في معتقلات التمرد لقرابة العام؟ < هل يستطيع قحط إدانة التمرد في استعانتة بالمرتزقة الذين تعرضهم قوات الجيش يوميا ممن تلقي القبض عليهم أثناء تقدمها في الأسابيع الأخيرة؟ < الإجابة التي أكدتها قحط في كل أقوالها السابقة هي أنها لن تجرؤ على ذلك أبدا وذلك ببساطة أنها لاتعترف بتمرد حميدتي حتى لاتصعب على نفسها مهمة إعادة تقديمه مرة أخرى في المشهد السياسي عبر تحالف أعمى يعيدها للسلطة < ثم دعني أطرح عليك السؤال الفحل الذي ادخرته لخاتمة هذا المقال.... كيف ترفع قحط شعار لا للحرب وعضوية بعض أحزابها وقادتها يحملون السلاح ويقاطون مع التمرد أمثال التابعين للوائح البربر والمؤتمر السوداني وبعض عضوية لجنة التفكيك واتباع الطاهر حجر والهادي إدريس وبعضهم تعمل عضويته كإدارات مدنية في المناطق التي اجتاحتها التمرد في الجزيرة ودارفور...؟ هؤلاء الكذبة لن يقولوا لا لا للتمرد لأنهم جزء لا يتجزأ من التمرد.... عرفت كيف ياصديقي؟؟



بقلم: حسن إسماعيل

< قال لي بذات نبرات صوته التي ألفتها منذ التسعينات ونحن في الجامعة... أنت تعلم أنني داعم للجيش وللقاتل المسلحة وللمستغربين وللمقاومة ولكنني لا أرفض الدعوات التي تقدمها أحزاب (تقدم) لوقف الحرب!! < قلت له وأنا كذلك ولكنني وللتدقيق وسدا لباب (القمار السياسي) وردا لاستخدام العبارات (حمالة الأوجه) أقول من باب التدقيق (لا للتمرد)... فهل تستطيع أحزاب تقدم أن تكتب في بعض أوراقها لا للتمرد؟ هي قطعاً لاتستطيع وذلك لأنها لاتريد تجريم الدعم السريع ثم أنها تريد أن تضع قيد الإدانة بالتساوي على عنق القوات المسلحة والمتمردين وهذا هو التطفيف والتزييف الذي تنصدي له يوميا بالتوعية والحجة (الكمدة بالرمدة) < صمت قليلا قبل أن يقول هل من الممكن مزيدا من الشرح؟؟ < قلت له ياصديقي دعنا نمسك في مفردة لا للحرب الكذوبة هذه (ونوصلها خشم الباب) فإذا أردنا أن نخاطب الجيش بلا للحرب فما هو المطلوب من قادة الجيش تحديدا؟؟ ولكي نجيب على هذا السؤال فدعنا نتتبع الأسئلة هذه.... < فمن من الناس لايعلم أن الجيش ظل يقاتل بمنهج الدفاع... والدفاع عن مقاره فقط؟... من لايعلم ذلك؟ < ومن لايعلم أنه ومنذ أبريل المنصرم في العام الفائت أنه تمت مهاجمة الجيش في المدرعات قرابة (الخمسين مرة)؟؟ بل ولا زالت خاصة المدرعات الشرقية محاصرة بالتمرد!! < ثم من لايعلم أن الجيش هُوجم في القيادة العامة عشرات المرات؟ ومن لايعلم بحصار سلاح المهندسين القاسي ولدة تقارب السنة؟ ومن لم يسمع بالهجوم على سلاح الإشارة؟ والاحتياط المركزي في امدرمان لعشرات المرات؟ < بل من من الناس لايعرف أن التمرد يحتل بعض المواقع العسكرية التي أخلاها الجيش مثل اليرموك والاستراتيجية والجوية في جبل أولياء وكثير من مقار الفرق العسكرية في دارفور؟ فكيف يُطوق الجيش بعد ذلك بعبارة زائفة ومنافقة وصدئة مثل لا للحرب وكأن المطلوب من الجيش إخلاء خطوط الدفاع الأخيرة ورمي السلاح والتسليم الكامل للتمرد بل ووضع أيديهم وأقدامهم في القيد والذهاب

سودان بدون أوهام الماضي وخداع الذات

بقلم: بشارة جمعة أروور

ستشاهدون في المرحلة القادمة مشاهد من دراما الانهيارات وخطوات إنهاء الحرب بجانب ظهور بعض...الأحزاب والتنظيمات السياسية التي تزور البلاد وكانهم ضيوف أو وفود بعثات بين الفينة والأخرى كانت المعنية بالتقاط قفاز المسؤولية الوطنية وتقوم بالدور المحوري والأساسي لإنهاء الحرب في هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها البلاد إلا أنها ظلت عاجزة بل أثبتت أنها أضعف من أن تتولى طرح الرؤى والأفكار أو مبادرة جادة تعيد بها الحكم المدني وتلعب دورها السياسي المنوط بها...للأسف هي الأخرى سارت على خطى الحرية والتغيير (تقدم) التي كانت وما تزال تنتظر عسكرياً ولو كان مرتزق يشاركها أو يدلها على طريق العودة إلى الحكم المدني أو يسلمها مفاتيح السلطة، لذا تتجول وتصول وتمارس العمالة والخيانة والارتزاق بالتقسيت وتشرخر في الفنادق كما العاطلين عن العمل.

والأحزاب والقيادات المتجولة التي تزور البلاد، أيضاً تفضل النزول في الفنادق والشقق على حساب المواطن السوداني الذي يريزح تحت وطأة الحرب، ومعاناة لا تطاق...لذلك في الآونة الأخيرة بعض الشخصيات أبدت ملاحظات على هذا الصرف والإنفاق البذخي، واستنكرت نزول الأحزاب والجماعات السياسية الزائرة في الفنادق والشقق على حساب المواطن...القيادات السياسية الواعية أصبحت تنعي التنسيقيات بمسمياتها وأنواعها المختلفة بشتى الطرق والوسائل، منهم من غادر

معلناً...ومنهم من إنسحب خلسة وهناك الكثير من الأصوات بداخلها تنادي بالإصلاح لأنها غير راضية عن الوضع المائل...فالتنظيمات الصورية والإنتماءات الشكلية والوهمية صارت ممقزة والزيارات الاستعراضية هنا وهناك والتقاط الصور التذكارية لن تصنع أبطال من أولئك الذين يجيدون التمثيل والفهلوة حتى في ظل أشد تدارك الاحتراب والاقتيال، ولن تستمر مسرحية اللامبالاة وزيارات المواقف الديكورية لتلك الأحزاب والتنظيمات السياسية المحنطة، ليدوثوا الناس بأنهم جاءوا لدعم القوات المسلحة والوقوف مع الشعب. الحمد لله قد فشلت كل المخططات السرية طويلة الأمد وكذلك محاولات إيجاد مظلة أو مسمى يختبئ تحتها الذين لا خير في كثير من نجاوهم...وما عاد ممكن أن تدار الأحزاب من خارج الحدود فكلها تحولت إلى هراء ونوع من الدعاية الإعلامية لذلك خلصوا نجيا، وزعيمهم يقول في كل الجلسات ماذا ترون؟؟!! الإجابة ستأتيهم...وعلى حافة مراسم الوداع لهذه الحرب اللعينة والاقتيال الوحشي ومظاهر الدمار الشامل، تسربت أخبار الجلسات السرية، وتقيد بأن الأمور ستسير وفق ما هو مخطط له، من زمان ما قلنا ليكم الكلام داء، ثم تنتظرون أن يأتيكم من الذين ترضون حديثهم وتحبون تمجيدهم في لا شيء، للمرة الأخيرة إن هذه المعلومات مستوثق منها، وقد قضي الأمر وأن ما يلوح في الأفق هو بداية عهد جديد في طريقه إلى التشكل وذلك يستحق الانتباه...والسعودية وأمريكا، إيران، تركيا، مصر، قطر، (الإمارات)...، رغم البعض يبطن ويرواغ لتجنب وتقليل ضغوط الأيدي الخارجية التي مازالت تتدخل في إدارة...وما يثار هذه الأيام أخشى أن تكون بندق في بحر وفقاعات إعلامية لأهداف مكشوفة ومحدودة تطفو على سطح المشهد الآن ثم تنزل إلى قاع التسويات رويدا رويدا...، زعيم وقائد كبير شغال...، قيادات وإدارات أهلية منبثقة تلملم في...، والجودية والاتصالات...، بالواضح المرحلة القادمة ستكون أكثر غموضاً وجاذبية لما تحملها من مفاجآت وأسرار خفية صادمة ستُكشف في حينها فلا تستعجلوا فقط ترقبوا الخفايا والخبايا والأسرار للوقت المعلوم.



بشارة جمعة أروور

العيد هناك.. في الثغور

لم يكن في حسابنا يوماً أن يمر علينا عيد أو ينعاد علينا عيد الله أكبر كما نقول دون أن نكتثرت له و للتفاصيل الجميلة حوله و التي نشأنا عليها وحفظناها وتوارثتها الاجيال كما قال الكتاب بلا نقصان وإنما تزداد القأ بتجدد الحياة. ظلت محفوظة وندية ربما لحلاوة طعمها وطيبة تقاسيمها. خلال هذا العيد تبخرت تلك الاشياء الجميلة تلاشت مع عظيم فقداننا. ولكننا لم نجزع ولم نجترها رغم كل شيء لان حياتنا اصبحت مرهونة لحرب الكرامة، كل افراحنا مؤجلة . أمنياتنا وأجمل لحظاتها . كلها قيد الانتظار حتى ينجلي الغبار ويترك آخر معقل من معاقل الاوباش. عيدنا هذ العام هناك مع الابطال اذا تحركوا شبرا تحركت قلوبنا نحوهم اميالا . تتبعهم دعوات الصائمين وتحرسهم عيون الامهات التي لم تغمض يوماً . يحيطهم صمود الاباء وجمال الصحبة والنجرة.. اينما التقت اعيننا فهم الانس والسمر ذكراهم لا تكاد تنقطع الا لنعيدها سيرتها الاولى ، يسبق اماننا السؤال المتجدد. وصلوين...؟



بقلم: د سلوى حسن صديق

ظلنا نهل لوصولهم اكثر مما تنتظر به شعوبنا الهلال. سيكون عيدنا معكم في كل ثغر من ثغور السودان . نصبح عليكم في الخياري وحنوتوب ونقبل معكم في الدرادر ثم نمسي عليكم في بقاع امدر الحبيبة. لا يهمننا الوان ثيابنا ان كانت فاقعة او دامية ولا تهمننا البيوت ولا الحلي . لم يعد هنالك فرق كل الاسئلة من شاكلة اين نحن ؟ وكيف حالنا ؟ اصبحت لا تؤثر علينا .. فقط يهمننا شيء واحد ننتصر او ننتصر عيدنا هو كرامتنا وكرامتنا في نصرنا. الحمد لله ان جيشنا لم يتركنا نهبا للخيارات فقدحسم وجهته واختار طريقه .. طريق النصر. كل عام وانتم بخير يا جيشنا وياشبابنا المجاهد المستنفر . كل عام وانتم بخير يا اهل شهدائنا وسلام عليكم يا اهل السودان في كل المنافي والثغور عيدكم . مبارك بالنصر والانتصار . اللهم هناك باذن الله.

منتج أوبريت «أيام وتعدي» الموسيقى عبدالله قباني في حوار مع (الوطن)

العمل هدفه الأساسي الأمل لكل سوداني عانى من الحرب

(....) هذه صعوبات واجهتنا واختيار الفنانين المصريين كان خطوة موفقة

* كيف تم اختيار الكوكبة الفنية التي شاركت داخل العمل؟

اختيار الفنانين كان يعتمد على الرسالة الأساسية للأوبريت ومن يستطيع توصيل الكلمة والجملة اللحية.



حوار: إشتياق عبدالله

* فنانين مصريين داخل الأوبريت؟

اختيار الفنانين من اشقائنا المصريين كانت خطوة موفقة أدت طابع جميل ووصلت رسالة مهمة جداً وهي أن الشعبين احساسهم واحد وجدانياً ووجدنا كل الترحيب ونشكرهم جداً على دورهم الفعال في إعادة الأمل لإخوانهم .

* ماهي الصعوبات التي واجهتكم؟

الصعوبات كانت في ملل شمل الفنانين في الأوبريت ومعظم الشباب في دول عدة لكن الحمد لله كل شي تسهل وكلهم بادروا واجتهدوا وتحذوا الظروف من أجل إيصال الرسالة وهي الأمل.

* هل توقعت ردود الفعل الايجابية اتجاه العمل؟

كان امتحان صعب جداً والتوقيت كان أصعب والتوقعات الايجابية بسبب كل فنان وضع بصمة جميلة وكل جملة اتقالت كانت بتهبش القلوب والحمد لله.

* ماهي مشاريعكم القادمة؟

إن شاء الله أعمال ومشاريع وطنية.

* حدثنا في البداية عن منبع فكرة الأوبريت؟

الفكرة كانت عقب إجتماع بين Gabbani Production و Takwene في آخر شهر مايو كان لابد من وجود عمل هدفه الأساسي الأمل لكل سوداني فارق والوطن مجبور ونازح ولاجئ من ويلات الحرب

* متى كانت البداية الرسمية للمشروع؟

البداية والترتيبات بعد اتصالنا بالاستاذ الشاعر محمود الجيلي وشرحنا أهداف الأوبريت بعدها قمنا بتسليم الأوبريت للفنان خالد حسن للتلحين

* اختيار الفنان خالد لمهمة التلحين؟

اختيار الفنان خالد كان خيار موفق خالد فنان موهوب جداً يستطيع التنقل ما بين السلم الخماسي والسباعي وعندما تم تلحين العمل كان التحدي بالنسبة لي هي مرحلة التوزيع الموسيقي والتنقل ما بين خماسي وسباعي والحمد لله ربنا وفقنا.



الثلاثاء | 30 رمضان 1445 هـ | 09 إبريل 2024 م

وزير الصحة بالشمالية يؤكد إستقرار الامداد الدوائي

دبقلا:الوطن

قام وزير الصحة بالولاية الشمالية الدكتور ساتي حسن ساتي برفقة مدير الادارة العامة للطب العلاجي الدكتور أحمد فتح الرحمن قاما بزيارة لمباني الصندوق القومي للامدادات الطبية فرع الولاية الشمالية وكان في إستقبال وزير الصحة مدير الصندوق القومي للامدادات الطبية فرع الشمالية الدكتور حمد النيل الباقر أحمد.

وإطمأن الوزير من خلال التنوير الذي قدمه مدير فرع الصندوق وزيارته لمخازن الصندوق بدبقلا إطمأن على موقف الامدادات والأدوية والمستهلكات الطبية وجاهزية الصندوق القومي للامدادات الطبية لمقابلة طوارئ عيد الفطر المبارك.

وأشاد وزير الصحة بالشمالية في تصريح (لسونا) باداء الصندوق وادك دعم ووقوف وزارته مع برامج وخطط الصندوق الرامية لتجويد وتحسين العمل والاداء وأشار إلى أن الفترة القادمة ستشهد عملا كبيرا في مجال تهيئة بيئة العمل وإيجاد مخازن للأدوية .

من جانبه أكد مدير الصندوق القومي للامدادات الطبية فرع الولاية الشمالية أن وزير الصحة إطمأن من خلال الزيارة على أدوية الطوارئ الخاصة بالمستشفيات وجزء من المراكز الصحية وأمصال العقارب مشيرا إلى



الوفرة في عدد من أدوية البرامج الضرورية في الفترة الحالية من بينها أدوية الملاريا وغسيل الكلى .

واضاف أن الوضع الدوائي في الولاية الشمالية مستقر ومطمئن وقال أنه تم تكوين لجنة طوارئ عيد الفطر المبارك بالصندوق برئاسة مسؤول الامداد الدكتور أمامة كمال وعضوية آخرين وتتلخص مهام اللجنة في متابعة عمل الصيدليات ومتابعة ترحيل الكوادر وعمل الخفراء ومايتطلب من نواقص إدارية ومالية خلال أيام العيد.

مزارعو القصارف يطالبون الحكومة بالتمويل

وطالب المزارع حيدر عبداللطيف البدوي خلال حديثه في خيمة الصحفيين أسس الحكومة بالمركز بضرورة الالتفات للقطاع الزراعي ودعمه بسلاح التمويل لزيادة المساحات الزراعية خلال الموسم الزراعي القادم من أجل توفير الامن الغذائي لانسان السودان .

كما دعا البدوي المزارعين في ولاية القصارف بضرورة الإسراع في سداد التمويل للبنك الزراعي وبنك النيل تقديرا ووفاء لهما في المقام الأول للالتزامهما رغم ظروف البلاد في تمويل المزارعين.

وامتدح المزارع حيدر عبداللطيف البدوي الدور الكبير لبنك النيل في تمويل المزارعين بالقصارف والذي كان له الأثر الكبير في انجاح الموسم الزراعي ودعا البنوك لعدم التمويل الا بعد مراجعة الاراضي ومراحل فلاحتها لضمان انسياب التمويل للزراعة دون غيرها من الأنشطة التجارية الاخرى.

كما دعا المصارف ايضا لتشجيع المزارعين على زراعة الدخن المحصول الغذائي الأول لولايات دارفور والتي خرجت عن دائرة الإنتاج بجانب المحاصيل الإنتاجية الواعدة بالقصارف كحب البطيخ والذي حقق ارباحا كبيرة للمزارعين بالقصارف.



القصارف:الوطن

أكد قطاع المزارعين بولاية القصارف استعدادهم التام لتوفير الامن الغذائي لأهل السودان والمنطقة باكلها وسد النقص المتوقع على مستوى البلاد من الغذاء من خلال زيادة الإنتاج والانتاجية رغم الظروف الراهنة بالبلاد وخروج عدد من الولايات من دائرة الإنتاج .

تدشين حصاد القمح بمشروع دال بابي حمد

أبو حمد:الوطن

شهد المهندس صلاح علي محمد احمد وزير الانتاج والموارد الاقتصادية بولاية نهر النيل والمهندس صلاح المامون مدير الزراعة بالولاية والاستاذ عبدالرحمن الزبير المدير التنفيذي والمهندس حسام الدين محمد الطيب مدير الزراعة بمشروع دال والمهندس احمد عبدالله سيداحمد مدير ادارة البيئه والجوده والمسئوليه المجتمعيه شهدوا تدشين حصاد القمح بمشروع دال الزراعي والحقول الايضاحيه بمشروع الكحيله الزراعي وأشار الوزير إلى تميز ابو حمد بالانتاجية العاليه للقدان والقيمه الغذائية للقمح المنتج مشيدا بشركة دال التي ظلت نموذج للتطور الزراعي والزراعة التحويلية دعيا للتركيز علي منتجات الصادر بعد الخطوات الجاده لتاهيل مطار عطبره معلنا انحياز وزارته لصغار المزارعين مع ضرورة استصحابهم في العمليه الانتاجيه خلال العروة الصيفيه من جانبه الاستاذ عبدالرحمن الزبير المدير التنفيذي لمحلية ابو حمد رحب بزيارة الوزير للمحلية وقال ان الموسم الشتوي هذا العام شهد انتاجيه عاليه في كل المحصولات بفضل من الله ودعم وجهد مقدر من وزارة الانتاج والموارد الاقتصادية من جانبه المهندس حسام الدين محمد الطيب مدير الزراعة بمشروع دال قال ان المساحة المزروعه قمحا حوالي اربعمائه وخمسون فدانا ومتوسط الانتاجيه سته وعشرين جوال للقدان منبها انهم ركزوا علي تحديد القيمه الغذائيه للمنتج التي اثبتت الابحاث انها في اعلي مستوي من جانبه المهندس احمد عبدالله سيداحمد مدير ادارة البيئه والجوده والمسئوليه المجتمعيه بشركة دال أكد حرص الشركه استخدام الحزم التقنيه ومتابعة المنتج مؤكدا حرص الشركه علي خلق شراكات مع الجميع للمساعده في تطوير الزراعة التوسع الافقي والراسي وتغير التركيبه المحصوليه وكان الوزير والوفد المرافق عقدا لقاء مع مزارعي مشروع الامن الغذائي ابو حمد كما وقفوا

حصاد الحقول الايضاحية للقمح بالنيل الأبيض

كوستي:الوطن

إحتفلت وزارة الإنتاج والموارد الاقتصادية بولاية النيل الأبيض بمشروع المزارع احمد الطيب مهلة بمنطقة ودشمام بمحلية قبي أمس بحصاد الحقول الايضاحية لمحصول القمح المموله من برنامج الغذاء العالمي عبر المشروع الاسعافي لتعزيز انتاجية محصول القمح بولاية النيل الأبيض .

وقال المهندس محجوب ادم صابر ممثل وزير الانتاج والموارد الاقتصادية بولاية النيل الأبيض أن الترتيبات المبكرة التي بذلتها الولاية والجهات ذات الصلة ساهمت في انجاح الموسم الزراعي الشتوي ، مؤكدا استعداد الوزارة لتوظيف كافة الامكانيات المتاحة وتقديم الخدمات الفنية والاستشارية للارتقاء بالقطاع الزراعي بالولاية . فيما اوضح الدكتور خالد عبد الله عثمان مدير محطة البحوث الزراعية بولاية النيل الأبيض رئيس اللجنة الفنية للمشروع الاسعافي لتعزيز انتاجية محصول القمح بولاية النيل الأبيض ان المشروع الاسعافي استهدف هذا الموسم ١٩٧٧١ مزارعا من صغار المزارعين بالمشاريع المروية والطلبات النيلية بتوفير التقاوي والاسمدة والمبيدات .

واشار الى ان البرنامج الاسعافي لتعزيز انتاجية محصول القمح نفذ خمسة حقول ايضاحية بمناطق انتاج القمح ، ثلاثة منها بجنوب الولاية والآخرى بشمال الولاية في مساحة خمسة وعشرين فدانا .

واشار رئيس اللجنة الفنية للمشروع الاسعافي لتعزيز انتاجية محصول القمح بولاية النيل الأبيض الى امكانية استمرار المشروع في الموسم الزراعي القادم .

وفي ذات السياق اوضحت المهندس سهام فضل المولى سعد مدير ادارة نقل التقانة والارشاد بوزارة الانتاج والموارد الاقتصادية بولاية النيل ان المشروع الاسعافي لتعزيز انتاجية محصول القمح نظم بالتعاون مع وزارة الانتاج والموارد الاقتصادية و محطة البحوث الزراعية عددا من الدورات التدريبية شملت



سبعة و اربعين مزارعا و خمسة و اربعين مرشدا زراعي تم تدريبهم على احدث التقانات الزراعية لمحصول القمح لرفع الانتاج والانتاجية ، و قالت ان الحقول الايضاحية تمت زراعتها بالاصناف امل و بوهين و امام المقاومة للاجهاد الحراري ، وابانت ان متوسط انتاجية الحقل الايضاحي للمزارع احمد الطيب مهلة بمنطقة ودشمام بمحلية قبي وصل الى سبعة عشر جوالا كبيرا من القمح .

ارتفاع أسعار الذهب عالمياً

وكالات:الوطن

صعدت أسعار الذهب لتقترب من مستويات مرتفعة على نحو قياسي امس، بعدما رفع الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي سعر الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس وألح إلى أنه قد يحجم عن المزيد من الرفع للفائدة.

صعد الذهب في المعاملات الفورية 0.8% إلى 2055.54 دولار للأونصة بحلول الساعة 00:35 بتوقيت جرينتش، وارتفعت العقود الأمريكية الآجلة للذهب 1.3% إلى 2063.20 دولار للأونصة. في وقت سابق من الجلسة ارتفعت أسعار الذهب إلى 2072.19 دولار للأونصة مقتربة من أعلى مستوياته على الإطلاق عند 2072.49 دولار للأونصة بلغها في 2020.

رفع المركزي الأمريكي سعر الفائدة 25 نقطة أساس وهو ما يتفق مع توقعات الأسواق. ولم يقل المركزي إنه «يتوقع» أن تكون هناك حاجة لمزيد من الرفع للفائدة، واكتفى بالقول إنه سيراقب البيانات المقبلة لتحديد ما إن كان المزيد من الرفع للفائدة «ربما يكون ملائماً».

انخفض مؤشر الدولار 0.2%، الأمر الذي يجعل الذهب المقوم بالعملة الأمريكية أقل ثمناً لحائزي العملات الأخرى.

بالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى زادت الفضة في المعاملات الفورية 0.5% إلى 25.72 دولار للأونصة وارتفع البلاتين 0.7% إلى 1056.29 دولار للأونصة، وصعد البلاديوم 0.8% إلى 1433.75 دولار للأونصة.



معتمد عبد السلام:

توقف النشاط لا يعني إيقاف التسجيلات.. ونافذة الانتقال ستغلق خواتيم أبريل مشكلة حقيقية تواجه انتقالات الهواة بسبب ظروف بعض الاتحادات المحلية قررنا أن تكون التسجيلات مجاناً تقديراً لظروف الأندية وما تمر به البلاد

كشف الأستاذ معتمد عبد السلام عرض، نائب رئيس الاتحاد السوداني لكرة القدم، رئيس لجنة أوضاع وانتقالات اللاعبين، أسباب فتح نافذة انتقالات اللاعبين بالاتحاد السوداني لكرة القدم رغم توقف النشاط الكروي بالبلاد لأكثر من عام بسبب الحرب التي اندلعت منتصف أبريل من العام الماضي بين القوات المسلحة والدعم السريع، ولفت عبد السلام إلى أن توقف النشاط الكروي بالبلاد لا يعني أن تبقى نافذة الانتقالات مغلقة، مبيناً أن هناك أندية تنتظرها مشاركات خارجية وتحتاج إلى تدعيم صفوفها، وهناك لاعبون لديهم تعاقدات منهم من أكمل فترته ويريد التوقيع، ونوه عبد السلام للمشاكل الحقيقية التي تواجه تسجيلات الهواة في الاتحادات المحلية، كما كشف المزيد من التفاصيل حول انتقالات اللاعبين عبر الإفادات التالية للمكتب الإعلامي للاتحاد نطالها في المساحة التالية

النافذة فاتحة

قال معتمد عبد السلام، إن فترة الانتقالات بدأت منذ 31 مارس 2024 الماضي وستستمر حتى 30 أبريل المقبل بالنسبة لأندية الدرجة الممتازة فقط، لافتاً إلى أن فتح باب التسجيلات لم يكن مفاجئاً للأندية واللاعبين بعد أن أعلنت لجنة أوضاع وانتقالات اللاعبين قبل وقتٍ كافٍ عن فتح نافذة الانتقالات

لاتوجد تسجيلات في الإتحادات المحلية

بالنسبة للتسجيلات في الإتحادات قرر مجلس الإدارة إلغائها في الإتحادات المحلية بسبب الحرب فلا توجد فيها تسجيلات لأنه لا يوجد نشاط فالتسجيلات فقط لأندية الدرجة الممتازة فالظروف التي تمر بها بعض ولايات السودان من دواع أمنية ونزوح عطلت النشاط وبالتالي كانت نظرة المجلس انه ليس بحوجة لفتح التسجيلات في الإتحادات المحلية فتقرر ان تكون التسجيلات فقط لنادية الممتاز

من حق أي لاعب انتهت فترته الانتقال لنادٍ آخر

وبالتالي صعوبة الوصول لمكاتبها ونشر قوائم اللاعبين الذين انتهت فتراتهم مع أنديةهم، فضلاً عن عدم وجود عدد كبير من مجالس إدارات تلك الاتحادات في مناطقهم، لكن عبد السلام عاد وأشار إلى أنهم في لجنة أوضاع وانتقالات اللاعبين ملزمون بفتح النافذة في موعدها وأن معالجة المشكلة المتعلقة باللاعبين الهواة يجب أن يصدر فيها قرار من مجلس إدارة الاتحاد، لأن لجنته لا تمتلك هذا الحق.

أكد معتمد عبد السلام أن أي لاعب انتهت فترة تعاقد مع ناديه أن ينتقل لأي نادٍ آخر أو يجدد تعاقد مع ناديه، وتطرق عبد السلام للمشكلة المتعلقة بتسجيلات اللاعبين الهواة، وقال: بالنسبة للاعبين الهواة كان من المفترض أن ينشر الاتحاد السوداني لكرة القدم كشفاً بأسماء اللاعبين الذين انتهت فتراتهم مع أنديةهم، لكن توجد الآن مشكلة حقيقية تتعلق بالاتحادات المحلية، لأن عدداً من تلك الاتحادات في مناطق غير آمنة أو تشهد نزاعات أو خارج سيطرة الدولة،

أزمة المستندات تعطل الفصل في الشكاوى

الطرفين، وأضاف: كذلك وصلتنا شكاوى من مدربين دون إرفاق العقود، ورأى عبد السلام أن الظروف التي تمر بها البلاد صعبت كثيراً من مهمة اللاعبين والمدربين والأندية في الوصول إلى المستندات، الأمر الذي جعل مهمة اللجنة صعبة للغاية في الفصل في تلك الشكاوى

كشف معتمد عبد السلام، عن عديد الشكاوى المقدمة من الأندية واللاعبين إلى لجنة أوضاع وانتقالات اللاعبين، لكنه عاد وأشار إلى أن معظم الشكاوى المقدمة لم تكتمل مستنداتها، الأمر الذي يصعب مهمة اللجنة في الفصل في تلك الشكاوى، واستدل على ذلك بعدد من الشكاوى المقدمة من اللاعبين دون إرفاق العقد الذي يحدد فترة التعاقد والراتب الشهري وغيرها من نقاط الخلاف المقدمة في الشكاوى والتي يتم الفصل فيها وفقاً للعقد الموقع بين

كنا ننتظر مجلس الإدارة

الاتحادات المحلية في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد، وأضاف: حتى الاتحادات الموجودة في مناطق آمنة مثل اتحادات بورتسودان وعطبرة وكريمة ودنقلا وغيرها يمكن أن تواجهها مشكلة إن كان اللاعب المراد تسجيله يتبع لاتحادات مدني أو نيالا أو الخرطوم أو الحياصيا أو الكاملين أو رفاعة، مؤكداً أنه من الصعب في مثل هذه الحالة التأكد من صحة تسجيل اللاعب وأن فترته انتهت ولا يوجد ما يمنع تسجيله لذلك قرر المجلس عدم فتح التسجيلات في الاتحادات المحلية.

عاد عبد السلام من جديد للحديث عن مشكلة تسجيلات اللاعبين الهواة، وقال إن لجنته لا تمتلك سلطة إصدار أي قرار أو توجيه، مؤكداً أن القرار ينبغي أن يصدر من مجلس إدارة الاتحاد أو لجنة الطوارئ وصدر بإلغاء التسجيلات في الاتحادات المحلية لعدم وجود نشاط بسبب الحرب، مُشيراً إلى أن لجنة أوضاع اللاعبين لا تستطيع أن تفتح باب انتقالات اللاعبين في الاتحادات المحلية في ظل هذه الظروف وقال عبد السلام إنه يعي المشاكل الحقيقية التي تواجهها

الرياضة تأثرت كثيراً بالحرب

أكد معتمد عبد السلام أن النشاط الرياضي بالبلاد كان الأكثر تأثراً بالحرب المدمرة التي عانت منها البلاد على مدى عام كامل، فتسببت في شلل كامل للنشاط الكروي، وحيا عبد السلام اتحاد الكرة ونادى الهلال والمريخ لحرصهم على استمرار المشاركات الخارجية برغم الظروف التي مرت بها البلاد والجهود الكبيرة التي يبذلها رئيس الاتحاد الدكتور معتمد جعفر وتسخير علاقاته الخارجية لذلك الأمر، وتمنى عبد السلام أن تنعم بلادنا بالأمن والاستقرار وأن تنتهي الحرب بنصر مُؤزّر لقواتنا المسلحة الباسلة التي تسير بخطوات وثقة في طريق الحسم، مؤكداً أن التحدي الأكبر ينتظرهم في الوسط الرياضي بعد انتهاء الحرب في إعمار كل ما دمرته ليس على صعيد البنية التحتية فقط، بل حتى على مستوى ترميم النسيج الاجتماعي، لأن الرياضة أفضل من يعالج كل ما ستفرزه الحرب بالروح الرياضية السمة

المريخ يواصل تدريبات اللياقة البدنية

أدى فريق الكرة بالمريخ مساء الاحد بملعب فندق ميركير بمدينة الاسماعيلية تدريبات لياقة بدنية تحت إشراف الدكتور أحمد عبد اللطيف بجانب تدريبات الكرة في مربعات صغيرة بإشراف ابراهومة ومعاونيه فيصل العجب وأحمد السيد. وشهد مران المريخ بملعب فندق ميركير بمدينة الإسماعيلية الأستاذ حسن إدريس نائب رئيس مجلس الادارة للشؤون المالية والاستثمار والفريق الدكتور طارق عثمان الطاهر المدير العام لنادي المريخ والاستاذ محمد عثمان الطيب المدير المالي للنادي.

فرصة للانتقام.. سيناريو الكبار يفتح باب تأر ريال مدريد من سيتي تتجه الأنظار صوب ملعب سانتياجو برنابيو، اليوم الثلاثاء؛ لمتابعة القمة المرتقبة بين ريال مدريد ومانشستر سيتي في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا. الفريق الملكي، تأهل لهذا الدور بتجاوزه عقبة لايبزيغ، فيما أطاح المان سيتي بفريق كوبنهاجن من دور الـ16. ويتجدد اللقاء بين الريال والسيتي للموسم الثالث تواليًا في الأدوار الإقصائية لدوري الأبطال.

ويطمح رجال المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي في الانتقام من حامل اللقب بعد الهزيمة القاسية التي تعرضوا لها على يده في نصف النهائي الموسم الماضي. كما يخوض أرسنال اليوم ربع نهائي دوري الأبطال لأول مرة منذ 2010، وسيكون خصمه بايرن ميونخ الألماني. ويعد البافاري خصماً صعباً للفريق اللندني، خاصة وأن فرصه في التتويج بلقب محلي شبه معدومة، ولذا يسعى للتشبث بالحم الأوربي.

وتخطى أرسنال، عقبة بورتو في ثمن النهائي، ليصل إلى هذا الدور لأول مرة منذ 14 عاماً. وبالنسبة إلى بايرن، فيخوض هذا الدور للمرة 22 في تاريخه، و12 في آخر 13 عاماً، وتمكن في ثمن النهائي من إقصاء لاتسيو

نجم سيتي: سنخوض مباراة كبيرة ضد ريال مدريد يربى ريكو...



الإمارات.. مواصلة العداء

المسؤولية الأخلاقية على كل الجرائم التي ارتكبتها مليشيا الدعم السريع المتمردة .
*تعمل الإمارات على إخضاع السودان لأنها تريد السيطرة على الموارد والموانئ، والموقع المهم للسودان ليكون مدخلاً لها للدول الأفريقية وقد عملت لذلك من خلال حكومة أحزاب قحت وبشراكة مع منظمات غربية وعندما فشلت خطة السيطرة عبر الأحزاب لجأت إلى الخطة البديلة دعم الانقلاب العسكري بواسطة المليشيا وفشلت هذه أيضاً ولكن أبو ظبي تكابر وتواصل دعم الخراب بلا إنقطاع.
*على القوات المسلحة والحكومة اتخاذ خطوات أكثر حسماً بوقف التعامل مع الإمارات ورفض أي دور لها في أي وساطة تعمل من أجل إعادة الموالين لها من نافذتها ويجب وقف تصدير الذهب السوداني إلى دبي وإيقاف كل المعاملات الاقتصادية التي تستخدمها في تغذية الحرب.
*وأما دول الجوار التي تستخدمها الإمارات معبراً للسلح والتجنيد ستدفع الثمن باهظاً إن لم يكن اليوم فغداً، لأن السودان سيعبر هذه الأزمة لاشك بتماسك شعبه وبإنتصار قواته المسلحة وحتى ذلك الحين إن لم تراجع هذه الدول مواقفها ستصلها أيادي السودان الطويلة، كما قال بذلك الفريق أول ركن ياسر العطا مساعد القائد العام للقوات المسلحة.

حدود السودان ولأول مرة في التاريخ يزور الرئيس التشادي الإمارات ثلاثة مرات في فترة وجيزة ويقبض ثمن الدعم لحرب السودان ولأول مرة يزور إماراتي انجمنينا وماكان يعيننا أن يتزاورا فالدول حرة في علاقاتها الخارجية، ولكن مايعيننا ويؤيدنا في السودان أن هذه العلاقة المفاجئة والأثمة نشأت على حساب خراب السودان والحرب عليه.
*والدعم الاماراتي لحرب السودان غير منكور وموثق في تقارير خبراء الأمم المتحدة وتمت مناقشته في أضاير مجلس الأمن وتضمنته شكوى السودان بالوثائق وبيته وسائل الإعلام الدولية بما في ذلك «سي ان ان» الأمريكية وبلومبيرج وعدد من الصحف البريطانية والألمانية.
*تتحرك الإمارات بعداء سافر تجاه السودان في جواره ومحيطه الإقليمي مستغلة أموال السحت والنفوذ في الدوائر الغربية وهو نفوذ صنغته بالوكالة في تنفيذ المشاريع الغربية وبالرشاوي للمسؤولين الغربيين.
*نفوذ مكنها من فرض تعيين المسؤولين عن الملف السوداني والتأثير عليهم ومعلوم علاقتها بالمطرد فولكر والسفير الأمريكي السابق قود فري ، ورغم تقديم السودان شكوى رسمية في مجلس الأمن ضد التدخل الاماراتي السالب ولكن لا نتوقع اتخاذ خطوة تجاهها من مجلس الأمن لأن هذه المؤسسات خاضعة للتسييس والتأثير الغربي ولكن علينا المضي في تعرية أبو ظبي في كل المنابر العالمية وكشف تورطها وتحميلها

*رغم كل الأذى والخراب الذي أحدثه دعم الإمارات للمليشيا الدعم السريع للسودان، ورغم فشل المخطط الانقلابي لاتزال أبو ظبي تراهن على الخراب وتواصل دعم التمرد والحرب بكل أدوات الخراب من مال وسلاح ولوجستيات.
*عداء الإمارات للسودان وتخريبه والإصرار على السير في طريق الحريق يعكس مدى الجحود من أبناء زايد تجاه السودان وشعبه وقد ساهم السودانيون في بناء الإمارات في كافة المجالات وكانت لهم أيادي بيضاء في تطويرها في مجالات التخطيط والتعليم والطب والقضاء والتعاون العسكري ، نعم حتى العسكري خرجت الكلية الحربية السودانية عشرات بل مئات الطلبة الحربيين الإماراتيين وأصبحوا قادة ومع ذلك يدعم أبناء زايد تفكيك وتخريب المؤسسة العسكرية السودانية.
*مايحدث من الإمارات عداء يتجاوز تحقيق المصالح أيضاً كانت هذه المصالح، ويتجاوز الحديث عن وكالة أبو ظبي عن المشروع الصهيوني إلى تشفي وحقد وانتقام من أبرياء ولا تفسير خلاف ذلك وللأسف الإنتقام الإماراتي بلا مبرر لأن السودان والسودانيين لم يفعلوا للإمارات ولم يقدموا لها سوى الخير .
*زيارة وزير الدولة الإماراتي شخبوط لتشاد قبل يومين تأتي في إطار إستمرار دعم المليشيا بالعتاد والسلاح ولا شي يربط الإمارات بتشاد لولا هذه الحرب اللعينة، ورأينا ورأى كل العالم الدعم الإماراتي يتدفق لتشاد وعبرها المدرعات والأسلحة المتطورة وبناء المطارات والمهابط والمعسكرات على



أشرف إبراهيم

منصة

من يدفع الفاتورة الأخلاقية للحرب اللا أخلاقية !! ؟

بقلم : د . إدريس عبدالله ليمان

حضور كبير في إفطار إتحاد الصحفيين السودانيين بالقاهرة

القاهرة: الوطن



نظم الإتحاد العام للصحفيين السودانيين مساء أمس افطاره السنوي بنادي الزراعيين بالدقي في القاهرة.
وشهد الإفطار السفير محمد عبدالله التوم القائم بالأعمال بجمهورية مصر العربية والسفير الدكتور كمال حسن علي نائب رئيس مبادرة إسناد عدد من السفراء ولقيف من قادة القوى السياسية والمجتمعية وعدد من الإعلاميين والصحفيين المتواجدين بدولة مصر وظيف واسع من المهتمين بمجالات الاعلام.
وقال الأستاذ صلاح عمر الشيخ الأمين العام

للإتحاد العام للصحفيين السودانيين إن الإتحاد درج على إقامة هذا الإفطار بصورة سنوية جمعاً للصحفيين مشيراً إلى أن الإفطار هذا العام جيئى والبلاد تمر بظروف حرجة الا أنه ورغم ذلك لم يمنع الإتحاد من التواصل مع منسوبيه وتوفير حدأ أدنى من المتطلبات المعيشية عبر مبادرة إسناد لدعم المتضررين من الحرب وتقدم صلاح بالشكر للمبادرة على وقفها التي وصفها بالصلبة في دعم قضايا الإعلاميين المتواجدين بدولة مصر وشكر الأمين العام دولة مصر حكومة وشعباً على احتضانها للسودانيين مشيراً إلى أن هذا يعكس روح الإخاء الذي يجمع الشعبين.

ومن جانبه شكر السفير محمد عبدالله التوم الصحفيين على دعوته مشيراً إلى انهم شركاء في كل أعمال السفارة وأضاف السفير إلى أن السفارة وجدت نفسها أمام تحد كبير لا سيما أن هناك اعداداً كبيرة جاءت إلى دولة مصر الامر الذي جعل طاقم السفارة يعمل بطاقته القصوى للافاء بخدمات السودانيين.
واردف التوم بأن السفارة الان بصدد إطلاق 21 خدمة الكترونية في الأيام القليلة القادمة وان هذه الخدمات ستقل كثيراً من معاناة السودانيين الذين ينتظرون لساعات طويلة لقضاء اعمالهم المرتبطة بالسفارة.
وكرم الإتحاد العام للصحفيين السودانيين عدداً من الشخصيات التي ساهمت في دعم أنشطة الإتحاد مثل السفير محمد عبدالله التوم ممثلاً لسفارة جمهورية السودان وشركة بدر للطيران ومؤسسة الجودة التربوية .
وأكد الأستاذ محمد الفاتح أحمد رئيس الإتحاد العام للصحفيين السودانيين بالإنيابة أن الإتحاد مهم بمعالجة كافة قضايا منسوبيه المتضررين من الحرب وشكر الحضور ووجه الشكر لجمهورية مصر العربية حكومة وشعباً.

يوقن تماماً أنهم ليسوا إلا دُمى تُحَرَّكهم أيادي أسيادهم وشركائهم يقتلون ويسرقون وينهبون ويغتصبون وهم يظنون أنهم يحسنون صنعا...!! فمن الذي غَسَلَ أدمغة أولئك الأغبياء ومن الذي غَرَسَ الكراهية في قلوبهم تجاه البسطاء من أهل بلادى الذين يَفْرُونَ منهم ومن فظائِعهم ، ولسان حالهم يقول : عَوَى الذئبُ فاستأنست بالذئبِ إذ عَوَى .. وصَوَّتَ الجنجويدى فِكِدْتُ أَطيرُ...!! ، ومن الذي يَحْكُمُ الفاتورة الأخلاقية لهذه الحرب اللا أخلاقية من جانب المليشيا الإرهابية !! ؟!! .. ومهما كانت الإجابة فإنَّ دماء الأبرياء ستطارد أولئك الأوباش وداعميهم ، ولن يهدأ الشهداء في أرواسهم إلا بعد إنزال العقاب الصارم بهم .
ورغم أن هذه الحرب إستنزفت طاقة البلاد الاقتصادية والبشرية والبيئية إلا أن أهلها ليسوا أقل شأناً من شعوب الأرض الذين تعرَّضوا لهزَّات عنيفة ثمَّ سرعان ما إستعادوا عافيتهم ، ونهضوا من كبوتهم وأعادوا بناء دولتهم .. فنحن نحتاج في هذه الفترة لمن يَبْقَى الأمل في نفوس الناس لبناء ما حَرَبَتْهُ أيدي المرتزقة ولو بالإبداع من شغري وحكاوي لمُهممة وفنون متنوعة كما تنتظم الوريقة هذه الأيام .. فالحديث عن الإبداع في زمن الحرب ليس سفاهة كما يَعتَبرُها البعض ويظنون .. بل هو ضرورة من ضرورات الإنتصار على الأعداء .. بورك في الوريقة وفي هذا الشباب الذي يزرع الأمل في قلوب الناس ويزيل العيوس من وجوههم وينتزع البسمة إنتزاعاً .. بورك في هلاوى ورحم الله كجراى والنور عثمان أبكر وجرتلى وكل مبدعى الوريقة ومبدعى بلادى .
-اللهم نصرك الذى وعدت فأبطل السودان من القوات المسلحة والشُرطة وهيئة العمليات والمقاومة الشعبية يخوضون حرباً للكرامة ويسطرون ملاحم سيخلدوا التاريخ .
-وحفظ الله بلادنا وأهلها من كل سوء .



مهما تحَدَّثَ الناس عن حجم الإجرام الذى ارتكبتة المليشيا الإرهابية والفُجح الذى حَلَّقَتْه فلن يجدوا وصفاً أبلغ من أنها لم تترك شيئاً قابلاً للحياة إلا ودَمَرَتْه ، وما وَجَدَتْ مكاناً ينْبِضُ بالحياة إلا وحَوَّلَتْه إلى ساحة للموت والخراب...!! فهذه المليشيا الإرهابية جعلت أهل السودان كبنى إسرائيل يتيهون في الأرض بعد أن تَرَكَتْ عاصمتهم ومُدُنهم وقُراهم خراباً بلقماً يمرح فيها شياطينهم وأشواوسهم ويختالون في طُرقاتها ودروبها فخرأ وتيهأ بألة الموت التي يحملونها في أكتافهم ويغتالون بها الأبرياء ويزرعون لواعج الحُرْبِ في الأجزاء ..!! فثِيرة آل دقلو وشريعتهم هي قتل الضُعفاء بحثاً عن المغانم في بيوت الناس ومخادع النساء ، فإنَّ الطموح الذى كان يَمَلُكُ قائدهم الهالك والذى تَمَثَّلَ في إنهاء الدولة السودانية وإقامة دولتهم الجَنيديَّة وديمقراطيتهم المزعومة على أنقاضها كان مُجازفة وحماقة بل ومحركة أودت بحياة الآلاف من أبناء بعض القبائل الدارفورية ، وفتح على نفسه بذلك الصنيع ضد الدولة السودانية من تدمير وتِهجير رغم لبوس الديمقراطية باباً من الجحيم أعيأهُ سَدُّهُ ، وأرسل خِيانتته وتمَرَّدَهُ سهماً أعجزه رَدُّهُ .. والناتر الى الصور التي يَبْنِئُها المرتزقة وهم يبيكون قتلاهم الهلْكى ويترحمون عليهم ويصفونهم بالشهداء

التطهير واجب وطني (أ)



بقلم: رشان أوشي

فكانت سرعان ما تعود عنه لتتخرط في البحث عن بديل آخر. ولم تكن النتيجة في كل مرة مختلفة عن سابقتها؛ لأن القاعدة التي تقول إنك لا يمكن أن تفعل الشيء نفسه للمرة الثانية ثم تتوقع نتيجة مختلفة، هي قاعدة لا تزال صحيحة.

إن طبائع الأمور تقول إن الصراع الذي أنتج الحرب، له أسبابه التي أخرجته إلى النور، وما لم نتعامل مع هذه الأسباب نفسها، فليس أمامنا سوى أن ننتظر طوفاناً آخرأ، ولكن بثياب مختلفة طبعاً؛ لأن التاريخ لا يكرر نفسه بالطريقة ذاتها أو بالشكل ذاته، واهم هذه الأسباب هي اختراق النادي السياسي السوداني مخبراتياً من قبل الدول التي تسعى لاحتلال السودان عبر وكلاء محليين.

في الوقت الذي عقد فيه قادة «تقدم» الآمال العراض على تصريحات «كباشي» واعتبروها غزلاً ربما ينتهي إلى شهر غسل مدني-عسكري جديد في اليوم التالي، إلا أن بإعلانهم مطلوبين لدى العدالة بالسودان، بثمة المشاركة في جرائم الحرب والتحالف مع العدو، تأكدوا أن «اليوم التالي» الذي ينتظرونه لن يأتي.

أوامر النيابة العامة بالقبض على قادة «تقدم» خير دليل على أن الأيام التالية التي تنتظرها لن تكون إلا سودانية دماً ولحماً ، اذأ عليها أن تستدير من جديد وتفش عن بديل غير الذي قادها إلى هذا المأل، وغالب ظني أنها في المرة القادمة، ثم في كل مرة تالية، تجد نفسها من جديد أمام ما هربت منه ابتداء عند الخطوة الأولى! محبتي واحترامي

إذا كان هناك شيء يصلح شعاراً في هذه المرحلة من مراحل الحرب على السودان، فهذا الشيء هو «التطهير واجب وطني»، على فكرة هذا الشعار قبل أن يتحدث حول مضمونه الجنرال «ياسر العطا»، رفعتة أحزاب ثورة أبريل ١٩٨٥ م، في مواجهة عناصر نظام الجنرال «نميري»، هي ذات الأحزاب التي أعلنت النيابة العامة أسماء بعض من قياداتها مطلوبين لدى العدالة برفقة آخرين.

ففي مرحلة مبكرة من مراحل الحرب، شاع الحديث عن ضرورة «البحث عن بدائل»، بدائل للنادي السياسي القديم الذي تفرق دمه بين عملاء وآخرين عاجزين عن فعل شيء.. عندما تحدث الشعب علنا عن هذا، كانت «قوى الحرية والتغيير-المجلس المركزي» تستعرض مع نفسها ومع غيرها من الأطراف المعنية صوراً متنوعة لقدرتها على تمرير أنف الجيش في الوحل، وإرغامه على إيقاف الحرب ومصالحة «الدعم السريع» عبر الضغوط الدولية، والتهديد بسلاح العقوبات، ولكنها لم تكن تريد أن تفهم أن كل صيغة غير سودانية لما اصطلحت على تسميته فيما بعد بأنه «الجيبة المدنية-تقدم» هي صيغة محكوم عليها بالفشل مسبقاً. وعلى مدى ما يقرب من خمسة أعوام هي عمر النظام الذي نتج عن حراك ديسمبر حتى الآن وفي خضم الحرب، حولت قوى الحرية والتغيير المشهد السياسي السوداني إلى ما يشبه حقل التجارب للبدائل المقترحة. ومن الواضح أن كل بديل غير سوداني كان يذهب إلى طريق مسدود،